٨ صفحات

أخبار الخليج

٥٠ فلسا

العدد (٢٧٧) السنة الاولى – الاحد ٥ محرم ١٣٩٧ – ٢٦ ديسمبر ١٩٧٦
AKHBAR AL KALEEJ Sunday, December 26, 1976 No. 277

رئيس التحرير
محمود المردى

مدير التحرير
محمد العزب موسى

الجهاز الذى يجمع بين نوعين من الاشارة كاسيت وكارتريج بالاضافة الى راديو A.M. F.M.
وحساسين منفصلين مع اسبليفاير ستيريو
تسجيلات ساوند اوف ميوزيك

سيارات داهتسو
الاكثر انتشارا فى العالم
شركة العوضى للسيارات

رفض الاستئناف

غ. ردى

محكمة الاستئناف العليا تقضى برفض موضوع الاستئناف فى قضية المدنى
أقوال واعترافات المتهمين الثانى والثالث المتأخرة أمام قاضى التحقيق مقبولة

اصدرت محكمة الاستئناف العليا امس برئاسة الشيخ خليفة بن محمد الخليفة وكيل المحكمة وعضوية المستشارين اسماعيل نصار ومفتاح السعدى وامانة سر موسى عبد الله الموسى قرارها فى الاستئناف المقدم من هيئة الدفاع عن المتهمين الخمسة فى قضية اغتيال المرحوم عبد الله المدنى. وقد قضت المحكمة حضوريا فى جلسة امس بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع حكمت اولا بإثبات تنازل المتهم الاول عن استئنافه .

وثانيا رفض استئناف باقى المستأنفين موضوعا وتأييد القرار المستأنف والقاضى بقبول اقوال واعترافات المتهمين الثانى والثالث الاخيرة أمام قاضى التحقيق بتاريخ ١٢/١٨ لدى المحكمة الكبرى (الدائرة الجزائية)

وكانت محكمة الاستئناف العليا قد عقدت جلستها امس . وحضر الشيخ ابراهيم بن حسن الخليفة ممثلا عن الادعاء والاستاذان محمد جعفر خلف المدافع عن المتهم الاول والسيد هاشم الشيبه المدافع عن المتهم الثانى اللذى ابلغ المحكمة انه يمثل كذلك الاستاذ حاتم الزعبى محامى المتهم الثالث .

ولاول مرة حضرت الاستاذة لولوه العوضى نيابة عن كل من الاستاذين حميد صنقور وعبد الغنى حمزه محاميى المتهمين الرابع والخامس .

لا تزال الثورة مستمرة فى الاراضى العربية المحتلة وفى كل يوم تخرج فى مدن الضفة الغربية لتهتف الابرن مظاهرات الاحتجاج ضد الاحتلال واساليبه التعسفية ضد المواطنين ، وضد محاولات اسرائيل فرض ضرائب جديدة باهظة على التجار . وتقع فى هذه المظاهرات صدامات عنيفة بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال . وفى الصورة جنودى اسرائيلى يلقى القبض على شاب عربى كان يجمع احجارا لمهاجمة السيارات الاسرائيلية .

وفيما يلى نص حكم محكمة الاستئناف العليا :

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الاطلاع على الاوراق وسماع المرافعة والمداولة ..

من حيث ان الاستئناف قدم فى الميعاد فهو مقبول شكلا ..

وحيث ان حاصل الواقعة – على ما يبين من الاوراق – ان الادعاء العام وهو بصدد تقديم بيناته فى قضية الجناية رقم ١٨١٠/ ١٩٧٦ المنظورة امام المحكمة الكبرى تقدم بجلسة ١٩٧٦/١٢/١٩ باعترافين احدهما للمتهم ابراهيم عبد الله عبد الحسين المرهون والاخر للمتهم على احمد حسين فلاح وقد بادر المتهمان بتقديم اعتراضه على هذين الاعترافين بمقولة انه لا يسوغ قبولهما فى معرض بينة الادعاء العام لمخالفتهما نص المادة ١٣١ من قانون اصول المحاكمات الجزائية . وقد اصدرت المحكمة بتاريخ ١٩٧٦/١٢/٢٠ قرارها فى الاعتراض المذكور بقبول إيراز اقوال المتهمين الثانى والثالث امام قاضى التحقيق بتاريخ ١٩٧٦/١٢/١٨ كما قامت بالجلسة المذكورة بعرضهما على المتهمين وواجهت كلا منهما بما اعترف به قررا بها مقرين انهما صدرا عنهما . وان كنل ما ورد فيهما صحيح . وانهما متمسكان بما سجل فيهما .

ولدى نظر الاستئناف امام هذه المحكمة مثل محامو المتهمين كما حضر ممثل الادعاء العام . ولقد قرر الدفاع عن المتهم الاول بالتنازل عن الاستئناف اما بقية المحامين فقد اصروا على الاستئناف وقالوا انهم يكررون ما تضمنته لائحته وقدموا مذكرة شارحة انتهوا فيها الى بطلان ما اجراه قاضى التحقيق واعتبار الاعترافات الواردة فيه كأن لم تكن بمقولة ان اعترافات المتهمين تلقاها قاض لم تندبه المحكمة المختصة الامر الذى يبطلها لمخالفة ما قام به قاضى التحقيق للقواعد الاصولية لاجراءات المحاكمة وهى متعلقة بالنظام العام ، اذ طالما ان الدعوى احيلت الى المحكمة المختصة فانه لا يسمح لاى جهة اخرى بأى اختصاص فى سير الدعوى . وبصفة خاصة فى استجواب المتهمين وهم خاضعون لولايتها الا اذا كان ذلك مأذونا به من المحكمة المختصة . وليس ذلك فحسب بل ان الاجراء المعيب تم على خلاف اجراء جوهرى متعلق بالخصوم فقد اخذ الاعتراف فى غيبة الدفاع عن المتهمين دون اعتداد بنص المادة ١٣١ من قانون اصول المحاكمات الجزائية . واضاف الدفاع ان الاعتراف عموما لايؤخذ الا عند التحرى وقبل المحاكمة بالتطبيق لنص المادة ٧٦ من القانون المذكور وليس ذلك فحسب بل ان البينة عموما لا تؤخذ فى حالة انعقاد المحكمة الا بواسطتها كما هو مفهوم من نص المادة ١٤٦ من القانون سالف الذكر . واستطرد قائلا ان فى قبول الاعترافين على ان تنظر المحكمة فى امر الاخذ بهما او طرحهما امر غير مقبول لان فى وجودهما تحتجس المحكمة ما يحمل على الاعتقاد انهما ساهما فى تكوين عقيدتها .

ورد ممثل الادعاء بطلب رفض الاستئناف وبتأييد القرار المستأنف بمقولة انه من حق الادعاء العام ان يقدم ما شاء من البينات طالما ان الجلسات متتالية وان المحكمةلم تصدر قرارها بانتهاء الادعاء من تقديم بيناته . فى الدعوى الماثلة طالب الادعاء بحفظ حقه فى تقديم بينات اخرى قد تسفر عنها تحريات الشرطة . وقد اسفرت هذه التحريات عن افادة للمتهمين الثانى والثالث ولكى تكون هذه الافادة مقبولة لدى المحكمة بالتطبيق لاحكام المواد ١٢٥/ ١٢٨/ ١٣٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية فقد لجأ الادعاء الىقاضى التحقيق طالبا منه تدوين اعتراف المتهمين سالفى الذكر وتسجيلها حتى تعرض عن طريقه على المحكمة .. وقد قام القاضى فعلا بتدوين ما ادلى اليه به المتهمان ومن ثم تقدم بها الادعاء الى المحكمة بينة من بينات التى سبق تقديمها .

(البقية صفحة ٣)

برنامج الاحتفال بافتتاح متحف البحرين الوطنى

تم اعداد برنامج الاحتفال بافتتاح متحف البحرين الوطنى فى الساعة الثالثة والنصف من عصر غـــد (الاثنين) .

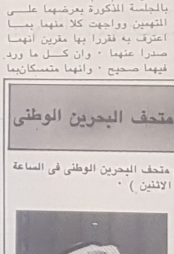

الشيخ عبد العزيز بن محمد

سيبدأ الاحتفال بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم يتحدث سعادة الشيخ عبد العزيز بن محمد الخليفة وزير التربية والتعليم عن اهمية هذا المتحف وخطط الدولة فى حماية الاثار بها .. ثم يتحدث بعده الدكتور عبد القادر التكريتى مدير الآثار والمتاحف فى البحرين ثم يجرى عرض للازياء الشعبية البحرينية ثم وصلة غنائية شعبية ثم يفتتح المتحف مع الاستراحة وتناول الشاى .

توزع خلال هذا الاحتفال عدد من المطبوعات. صرح بذلك الاستاذ محمد صالح عبد الرزاق مدير العلاقات العامة .

كامل الاسعد: المجلس النيابى اللبنانى يباشر سلطاته

بيروت – ر ٢٠١٠ ف :

صرح امس فى بيروت كامل الاسعد رئيس مجلس النواب ان تخويل الحكومة اللبنانية سلطات استثنائية لا يعنى اعطاء مجلس النواب اجازة .

واشار كامل الاسعد خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده بعد ان منح مجلس النواب سلطات استثنائية للحكومة ان المجلس يمكنه فرض رقابته على الشروعات التى تتقدم بها الحكومة وتعديلها وكذلك الغاءها .

مصرع وزير فرنسى على يد عصابة يمينية

باريس – ر :

قال البوليس ان جان دى برولى وهو وزير دولة سابق للشئون الخارجية قد قتل فى احد شوارع باريس . واضاف البوليس يقول ان رجلا مسلحا اصاب دى برولى برصاصتين فى رأسه ثم فر هاربا .

وقد شغل دى برولى الذى يبلغ من العمر ٥٥ سنة عدة مناصب حكومية فى عهد الرئيس الراحل شارل ديجول .

وقد اعلنت جماعة يمينية متطرفة مسئوليتها عن الحادث . ومن المعتقد ان هذه الجماعة تتألف من مستوطنين فرنسيين سابقين فى الجزائر .

غرقت باخرة حجاج مصرية فى البحر الأحمر

القاهرة ـ وكالات الانباء :

غرقت باخرة الركاب المصرية « باترا» التى كانت تحمل مئات من الحجاج فى البحر الاحمر بعد ان شب حريق هائل فيها وفشلت كل الجهودى اخمادة . وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان حوالى ١٣٠ من ركاب الباخرة ما زالوا مفقودين بينما لقى عدد من الركاب وافراد طاقم الباخرة – ومن بينهم قائدها – مصرعه بسبب الحريق .

وقد شب الحريق فى الباخرة وهى تبحر فى البحر الاحمر بعد مغادرتها ميناء جدة ، وعلى الفور بدأت طائرات هليكوبتر مصرية وسعودية تشارك فى اطفاء الحريق بالاضافة الى عدد من البواخر من جنسيات مختلفة كانت قريبة من مكان الباخرة المصرية .

وذكرت الانباء ان الباخرة المنكوبة كانت تحمل ٣٢٥ من الحجاج .

وقد اندلعت النيران فى غرفة المحركات بالباخرة بعد مغادرتها ميناء جدة بثلاث ساعات . وتم انزال قوارب النجاة الى البحر لانقاذ الركاب الذين بادر الكثيرون منهم بالقاء نفسه فى الماء هربا من النيران . وقالت الانباء انه بعد اشتعال الحريق بحوالى ساعة وقع انفجار عنيف بالباخرة ادى الى غرقها .

وذكرت صحيفة الاهرام المصرية ان ربان الباخرة محمد شعبان لقى مصرعه ، وهو يقود عمليات انقاذ الركاب واطفاء الحريق وارسال اشارات الاستغاثة .

وذكرت وكالة الانباء اليابانية ان الطائرة سقطت فوق مصنع للسكر فى ضواحى بانكوك اثناء وجود العمال بداخله ، ثم انفجرت بعد ذلك فى حقل ارز مجاور .

وقد اسفرت الكارثة عن مصرع جميع ركاب الطائرة وعددهم ٤٣ راكبا . وجميع افراد طاقمها وعددهم تسعة ، بالاضافة الى ١٨ من عمال مصنع النسيج كذلك اصيب عدد من هؤلاء العمال بجراح بينما لا يزال ١٤ منهم فى عداد المفقودين .

وسقوط طائرة ركاب مصرية فى بانكوك ومصرع جميع ركابها

بانكوك – وكالات الانباء :

لقى حوالى ٧٠ شخصا مصرعهم عندما سقطت طائرة ركاب مصرية من طراز بوينج ٧٠٧ بالقرب من مطار بانكوك الدولى فى تايلاند .

وكانت الطائرة تقوم برحلة عادية من مانيلا الى طوكيو . وذكرت بعض الانباء ان الكارثة يحتمل ان تكون قد وقعت بسبب الضباب .

سمو الامير يستقبل الشيخ عيسى بن راشد عقب عودته من عمان

استقبل حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة امير البلاد المعظم بمكتبه بدار الحكومة فى الساعة الحادية عشرة من صباح امس الشيخ عيسى بن راشد الخليفة وكيل وزارة الاعلام ، وذلك للسلام على سموه بمناسبة عودته من المملكة الاردنية الهاشمية بعد ان مثل دولة البحرين فى مؤتمر وزراء الثقافة والاعلام العرب الذى عقد هناك مؤخرا .

تحسن صحة أمير الكويت

الكويت – ق ٢٠١٠ :

صرح الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتى ان سمو امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح الموجود حاليا فى لندن للعلاج قد غادر المستشفى يوم الثلاثاء الماضى بعد ان اجرى الفحوصات الطبية اللازمة .

واكد الشيخ سعد العبد الله فى تصريح نشرته صحيفة الرأى العام امس ان سمو امير الكويت يتمتع بصحة جيدة ولكن لم يتحدد بعد موعد عودته الى الكويت . ونسبت صحيفة الوطن الى الشيخ سعد العبد الله قوله ان صحة سمو امير الكويت فى تحسن مستمر وانه لا يوجد ما يدعو الى القلق وان موضوع العملية الجراحية سابق لاوانه .

سفيرا البحرين غادرا الى الكويت والعراق

غادر البلاد فى الساعة الرابعة من عصر امس «السبت» السيد سيف بن المسلم سفير دولة البحرين لدى دولة الكويت عائدا الى مقر عمله بعد ان قام بزيارة عمل استغرقت خمسة ايام .

كما غادر البلاد صباح اليوم ذاته «السبت» السيد سلمان عبد الوهاب الصباغ سفير البحرين لدى الجمهورية العراقية متوجها الى مقر عمله بعد زيارة عمل امتدت خمسة ايام .

حكومات الغرب تدرس آثار قرارات الاوبيك

موقف السعودية يهدف الى حث أمريكا على اتخاذ خطوات جادة للتسوية أزمة الشرق الأوسط

القاهرة – ٠١ ش ٠١ :

تعكف حكومات الغرب والمؤسسات المالية والاقتصادية العالمية فى الوقت الحاضر ، على دراسة الآثار السياسية والاقتصادية للقرارات الاخيرة لمنظمة الدول المصدرة للنفط ، والتى تقضى برفع الاسعار بنسبة تصل فى يوليو القادم الى ١٥٪ باستثناء السعودية ودولة الامارات اللتين قررتا الزيادة بنسبة ٥٪ فقط .

ويقول المراقبون ان الدوائر الدبلوماسية فى العالم قد فسرت قرار السعودية بانه نداء ضمنى للحكومة الامريكية المقبلة ، لتنشيط جهود السلام فى الشرق الاوسط . واكدت هذه الدوائر انه من المتوقع ان تقوم امريكا باتخاذ خطوات جادة من اجل التسوية .

وفيما يتعلق بالاثار الاقتصادية لقرار «اوبك» فقد أوصى خبراء الطاقة الحكومية الامريكية برفع اسعار المنتجات البترولية داخل امريكا بنفس نسبة الزيادة فى الاسعار البترول ، كما قررت كندا والارجنتين رفع سعر المنتجات البترولية بما يتمشى مع الزيادة الجديدة .

وفى العاصمة الفرنسية عقدت مجموعة العمل التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية اجتماعا لبحث العجز فى ميزان المدفوعات فى الغرب وبالذات فى بريطانيا على ضوء الزيادة الجديدة فى سعر البترول .

المعروف ان بريطانيا تقدمت بطلب قرض من صندوق النقد الدولى تبلغ قيمته ٣٫٩ بليون دولار .

اجتماع اليوم لبحث مشاكل الطلبة البحرينين فى بريطانيا

وصل الى البلاد الاستاذ حسن منفردى الملحق الثقافى بسفارة البحرين فى لندن ، وذلك ليلتقى مع المسئولين بوزارة التربية والتعليم اوضاع الطلبة والطالبات البحرينيين فى الجامعات الانجليزية والذين وصل عددهم الى ٢٥٠ طالبا وطالبة .

وقد عقد اجتماعات منفردة مع كل من سعادة الشيخ عبد العزيز ابن محمد الخليفة وزير التربية والتعليم ، والدكتور جليل العريض وكيل الوزارة والاستاذين حمد السليطى وكيل الوزارة المساعد وسعيد طباره الوكيل المساعد بالوزارة .. والسيدة صفية دويغر مديرة المعلمات وسيعقد اليوم اجتماعا عاما مع المسئولين بالوزارة لطرح مشاكل الطلبة للعمل على ايجاد الحلول لها .

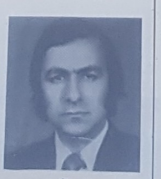

حسن منفردى

محتالون فرنسيون يحاولون بيع ليبيا معدات عسكرية مزيفة

باريس – و ٢٠١٠ ف :

كشفت السلطات الفرنسية عملية نصب خطيرة قام بها مدير شركة فرنسية وحاول خلالها بيع معدات عسكرية مزيفة لليبيا قيمتها ١٥ مليون دولار . وتتلخص عملية النصب التى نشرت اخبارها الصحف الفرنسية فى ان الحكومة الليبية سألت شركة طومسون الفرنسية عما اذا كان يمكنها تزويد ليبيا بجهاز «تقوية للرؤية ليلا مثل جهاز « ستانترون » الامريكى . وعندما اعتذرت الشركة، بادر عدد من رجال الاعمال الفرنسيين الذين يتخفون تحت اسم شركة طومسون وغيرها باخطار ليبيا بانهم يستطيعون تزويدها بهذا الجهاز . ودير هؤلاء المحتالون عملية تصنيع ٣ آلاف انبوبة من الالومنيوم طليت باللون الزيتى على زعم انها هى الاجهزة المطلوبة .

ندوة عالمية فى الهندسة البحرين

يبدأ جمعية المهندسين من الان فى اعداد الترتيبات لعقد ندوة عالمية فى البحرين عن الهندسة التقنية البحرية فى توفمبر القادم .

ستنظم هذه الندوة بالاشتراك مع مجمع المهندسين البحرينى البريطانى .

وصرح الدكتور عبداللطيف كانو رئيس جمعية المهندسين بأن الندوة ستكون على مستوى عالمى .. وستقدم فى هذه الندوة عدة مواضيع تتعلق بالحوض الجاف والموانىء والانشاءات البحرية

٦ من اساتذة النفط بجامعة الرياض يتفقدون المنشآت النفطية بالبلاد

وصل الى البحرين امس وفد كبير من اساتذة وطلبة جامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية .. يضم ٦ من الاساتذة و ٣٥ طالبا من كلية الهندسة قسم هندسة البترول .. وذلك فى زيارة استطلاعية للمنشآت البترولية فى البلاد تستغرق ٤ ايام .

والاساتذة هم : الدكتور محمد صلاح الدين المدنى استاذ الهندسة الكيماوية ، والدكتور محمد عز الدين الدهان استاذ هندسة كيماوية والدكتور احمد محمد توتونجى استاذ هندسة النفط ، والدكتور يحيى محمد النادى استاذ هندسة النفط ، والدكتور عادل حميده استاذ نفط ، والدكتور نعمان الخطيب استاذ نفط .

وكان السيد انور يوسف عبد الله الطالب البحرينى بالكلية قد حضر الى البلاد يوم الاربعاء للترتيب لهذه الزيارة .

مدير التعليم يسافر اليوم فى مهمة رسمية لامريكا

يغادر البلاد اليوم متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية الاستاذ حسن المحرى مدير التعليم العام فى ٣ مهام رسمية ستغرق شهرا كاملا .

المهمة الاولى : المشاركة مع وفد المجلس الاعلى للرياضة والشباب البحرينى المبعوث الى الاكاديمية الرياضية الامريكية .

والثانية : القيام بزيارات استطلاعية لمختلف المؤسسات التعليمية هناك .. للاطلاع على احدث الاتجاهات فى مجال التعليم فى محاولة للاخذ بها فى البحرين .

الثالثة : الالتقاء مع الطلبة والطالبات البحرينيين الذين يدرسون فى امريكا .. واعداد تقرير عن مشاكلهم يرفعه عقب عودته الى سعادة وزير التربية .

عبد الرحمن الزيانى اجازة .. فى البحرين

يقضى السيد عبدالرحمن الزيانى سكرتير اول سفارة البحرين فى الجمهورية الفرنسية اجازة خاصة بين الاهل والاصدقاء تمتد شهرين .

وكان السيد عبدالرحمن الزيانى قد وصل الى البلاد قادما من باريس فى ساعة مبكرة من صباح يوم امس الاول «الجمعة» .

رفض الاستئناف (بقية)

وحيث انه عن النفى ببطلان البينه التى قدمها الادعاء الى المحكمة الكبرى بجلسة ١٩/١٢/ ١٩٧٦ بمقولة من الادعاء تحصل عليها اثناء المحاكمة فانه مردود بان قانون اصول المحاكمات الجزائية وهو بصدد تنظيم الاجراءات الجزائية جنح فى اغلب احكامه الى ترجيح النظام الاتهامى ومن ابرز خصائص هذا النظام الا يسبق المحاكمة تحقيق تجريه سلطة مختصة طبقا لاحكام القانون - على خلاف ما يجرى به تنظيم الاجراءات الجنائية فى جمهورية مصر وهو ما يستشهد به الدفاع عن

المتهمين - وان الدعوى فى النظام الاتهامى تبدا بلائحة الاتهام الذى ينفتح بها النزال بين كل من الادعاء والمتهم يقدم فيها كل منهما ما لديه من ادلة واوجه دفاع ليضعها امام المحكمة وتحت بصرها ومقتضى هذا انه لاجناح على اى منهما ان يسعى اثناء المحاكمة وراء تجهيز واعداد بينته وتقديمها للمحكمة مادام ماذونا له بتقديم البينات وترتيبا على ذلك فلا تثريب على الادعاء متى نمى اليه ان المتهم قد أدلى بافادة الى الشرطة ان يجلب هذا المتهم امام قاضى التحقيق لتدوين هذه الافادة وتسجيلها ليتسنى له ان يتقدم بها الى المحكمة بينة من بيناته التى يدعم بها ادعاءه ولا يمكن ان ينال من سلامة هذا الاجراء ان تكون المحاكمة قائمة والدعوى منظورة بمقولة ان فيه افتئات على سلطة المحكمة فليس فى استعمال الحق المشروع قانونا اى تعد او افتئات . فضلا عن انه ليس فى البحث وراء البينة تدخل فى سير الدعوى او اخلال بولاية المحكمة - ولا يمكن الاستشهاد هنا بما يجرى عليه العمل فى القضاء المصرى وهو ما ذهب اليه الدفاع حين استشهد بقضاء محكمة النقض المصرية وذلك لاختلاف النظامين طبيعة وتنظيما

فمن ابرز خصائص النظام المصرى ان يسبق الدعوى الجنائية تحقيق وانه بمجرد اصدار المحقق امره بالتصرف سواء باحالة المتهم الى محكمة الجنايات او بالتقرير بان لاوجه لاقامة الدعوى انحسرت ولايته فلا تصح له صفة فى مباشرة اى تحقيق فى الدعوى وتاكيدا لهذه القاعدة ورد عليها استثناء محقق لوجودها كما هو الحال فى حق النيابه فى اجراء تحقيق تكميلى بعد احالة الدعوى الى قاضى الاحالة .

وحيث ان التحدى بنص المادة ١٦٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية فانه غير مجد اذ تقضى المادة سالفة الذكر انه

اذا رات محكمة الاستئناف انه من الضرورى اخذ بينة اضافية جاز لها ان تأخذ تلك البينة بنفسها أو ان تامر المحكمة التى نظرت القضية بأخذها) ونفاذا النص خطاب موجه لمحكمة الاستئناف بتنظيم حالة ما اذا رات المحكمة المذكورة دون غيرها اخذ بينه اضافية وليس فى صراحة النص ما يرشح بصيغة او بمفهوم مخالفته الى انسحابه الى غيرها من المحاكم فقد اتى النص المذكور باجراء تنظيمى قصره على محكمة الاستئناف وحدها .

وحيث انه عن القول بان ادلاء المتهمين باعترافهما امام قاضى التحقيق فى غيبة محاميها دون حضور باقى المتهمين باطل لمخالفة اجراء جوهرى وهو ما تنص به المادة ١٣٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية فان مردوده بان المادة سالفة الذكر لم تتطلب وجوب حضور محام مع المتهم اثناء ادلائه باعترافه هذا واذا كان الاعتراف قد تضمن مايمكن اعتباره مطبقا قبل اى متهم آخر فان فى طرحه بجلسات المحاكمة واعتباره من بينات الدعوى ما يقوم به حق ا. يمين فى مناقشته والرد عليه هذا بالاضافة الى انه من المقرر فقها الا يحكم بالبطلان الا اذا نص عليه صراحة فلا تكفى العبارة الناهية أو النافية فاذا لم يوجد هذا النص الصريح فلا يحكم به الا اذا شاب الاجراء عيب لم تتحقق بسببه الغاية منه ونص المادة ١٣٣ سالفة الذكر قد جاء خلوا من النص على البطلان وما تغياه المشرع منه محقق أمره بامكان مناقشة من لم يحضر من المتهمين الادلاء به اثناء طرحه بالجلسة - والا فان الاخذ بغير هذا النظر يعتبر الاجراء الذى يتمسك به الدفاع مجرد شكل يحجب العداله عن تقصى الحقيقة وليس وسيلة لتحقيق الغاية المقصودة منها - واما ما ساقه الدفاع للتدليل على بطلان البينه المتضمنة الاعترافين ان فى وجودها ومع فرض طرحها وعدم الاخذ بها ما يمكن ان يساهم فى عقيدة المحكمة فانه قول فيه مصادرة على المطلوب لانه لايستدل على البطلان بافتراض ماقد يترتب عليه فضلا عن ان فئة منهم مخالفه لما تقوم على معظم الشرائع الحديثة فى المحكمة - اعمالا لمبدأ حرية اقتناع القاضى - لايتقيد فى حكمها بانواع معينه من الادلة فلها مطلق الحرية فى تقدير قوة الدليل فله ان تطرح أى دليل لاتطمئن اليه ويأخذ بغيره مما تعتقد بصحته لاسلطان عليها فى ذلك الا بما يستقر فى وجدانها .

وحيث انه تلقاء ماتقدم يكون القرار المستانف فى محله ويتعين تاييده ..

فلهذه الاسباب :

حكمت المحكمة حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع :-

اولا :- اثبات تنازل المتهم الاول عن استئنافه ..

ثانيا :- رفض استئناف باقى المستانفين موضوعا وتاييد القرار المستانف ..

Scanned with ACE Scanner